الإسرائيليين من خلال العمليات (الدموية) ، والمس بالممتلكات وزعزعة الأمن ، إضافة إلى محاولة جر الدول العربية للحرب ضد إسرائيل[٢] ، وصرح إسحق رابين (رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في حينه) أن تشكيل هذا الجيش خطر ٌ سياسي ، وسيشكل خطر ً ا عسكري ً ا في المستقبل[٣] .

وأمام الشعور الإسرائيلي بالخطر ، ركزت أجهزته الأمنية على منظمة التحرير ، وشكلت لجنة مكافحة التخريب والإرهاب سنة ١٩٦٥م[٤] .

ولتعزيز تبني مصر للمنظمة وجيش التحرير ، فقد صدرت عدة قرارات منها قانون الخدمة العسكرية[٥] الذي صدر في مارس ١٩٦٥م ، وتقرر بموجبه أن تكون الخدمة الإلزامية ثلاث سنوات ، يعقبها تسع سنوات للخدمة في الاحتياط ، وتخفّض مدة الخدمة العسكرية إلى سنة ونصف للحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما في مستواها ، وإلى سنة واحدة للحاصلين على مؤهل جامعي ، وجعل القانون سن الاستدعاء للخدمة العسكرية بين سن ١٨ و٢٨ سنة ، ويؤجل استدعاء طلبة المدارس الثانوية حتى سن ٢٢ ، وطلاب الجامعات حتى سن ٢٨، ويعفى من الخدمة غير اللائقين طبي ً ا ، والابن الوحيد للأب المتوفى أو غير القادر على الكسب[٦] .

كما صدر قانون ضريبة التحرير الداعي إلى فرض ضريبة لجمع أموال لتجهيز

---

(١) سخنيني ، عصام : الكيانية الفلسطينية ، ص ٥٨ .

(٢) آلون ، يجئال : السعي نحو السلام (بالعبرية) ، إصدار الكيبوتس الموحّد ، تل أبيب ، ١٩٨٩م ، ص ٩٦-٩٧ .

(٣) حسين ، غازي : الفكر السياسي ، ص ٧٢ .

(٤) بلاك ، إيلان وموريس : حروب إسرائيل السرية ، ص ٢٣٣ .

(٥) هيئة الموسوعة الفلسطينية : الموسوعة الفلسطينية ، ق ١ ، ج ١ ، ص ١٣٣ ؛ سكيك ، إبراهيم : غزة عبر التاريخ ، ج ٨ ، ص ١١٦ .

(٦) سكيك ، إبراهيم : غزة عبر التاريخ ، ص ١١٦ .

الجيش وتسليحه ، وصدر قانون التدريب الشعبي لتدعيم القوات المسلحة الفلسطينية على جميع مَن ْ بلغوا سن ١٨-٤٠ سنة، ولم يجندوا لأي سبب من الأسباب طبقًا لقانون الخدمة العسكرية[١] ويتم تدريبهم مدة شهر بمعدل ٦ساعات يوميًا ، أو شهرين بمعدل ٣ ساعات يوميًا[٢] .

وذكر أحمد الشقيري في ٢٠ أيار/مايو ١٩٦٦م أن عدد الذين تم تدريبهم في أماكن التدريب الشعبي في القطاع بلغ عشرين ألف فلسطيني[٣] .